

غريب الحديث لابن الجوزي

ثَمِيلَةَ أَيْضًا .

في الحديث كُنَّا أَهْلَ ثَمَّهِ وَرُمِّهِ هَذَا كَلَامَ سَلَامَى أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَسَبَبُ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلَامَى بِنْتَ زَيْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْمَدِينَةِ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَقَدِمَ الْمُطَّلِبُ فَانْتَزَعَتْهُ مِنْ أُمِّهِ وَحَمَلَتْهُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ أُمُّهُ كُنَّا ذَوِي ثَمَّهِ وَرُمِّهِ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى إِتْمَانِهِ انْتَزَعَتْهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَعَلِمَتِ الْأَخْوََالَ حَقَّ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو عبيد المحدثون يروونه بالضَّمِّ ثُمَّ رُمِّهِ وَرُمِّهِ وَالصَّوَابُ فَتَحُّهُمَا قَالَ وَالثَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ .

قال الأزهرى والصحيحُ عندِي ضَمُّهُمَا وَالثَّمُّ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ الْبَيْتِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنَّا قَائِمِينَ بِأَمْرِهِ إِلَى أَنْ شَبَّ . وَقَالَ عُمَرُ أَعْزُّوا وَالغَزْوُ حُلُوُ خَضِرٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ثَمَامًا الثَّمُّ سَامُ نَيْتٍ ضَعِيفٌ لَا يَطُولُ . بَابُ الثَّاءِ مَعَ النُّونِ .

كان رسولُ الله عَارِي الثَّنْدُوتَيْنِ الثَّنْدُوتَيْنِ لِلرَّجُلِ وَالثَّيِّ لِلْمَرْأَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ اللَّحْمُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَلِيلًا . قَالَ اللَّيْثُ الثَّنْدُوتُ لَحْمُ الثَّيِّ .

وقال ابنُ السكِّيتِ هِيَ الثَّنْدُوتُ لَحْمُ الذِّي حَوْلَ الثَّيِّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَمِنْ هَمْزِهِمَا ضَمٌّ أَوْلَاهَا فَقَالَ ثُنْدُوتٌ . قَالَتْ أَمِينَةُ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطَنِ وَلَا ثُنْدَةَ . الْقَطَنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنْدَةُ أَسْفَلُ الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّنْدَةُ مِنْ